الإتجاه نحو العمل بالسياحة وعلاقته بالطموح المهني لدي طلاب المدرسة الثانوية الفنية الفندقية بأسوان

إعداد

ثريا محي الدين محمد طه مصطفي

تحت إشراف

أ.د/ أحمد علي بديوي

كلية التربية

جامعة حلوان

الملخص البحث

إستهدف البحث الحالي العلاقة بين الإتجاه نحو العمل بالسياحة والطموح المهني لدي طلاب المدرسة الثانوية الفنية الفندقية بأسوان، قد تم تطبيق مقياسي الإتجاه نحو العمل بالسياحة علي عينة من الطلاب والطالبات عددها 300 طالب وطالبة، استخدمت الباحثة في معالجة بيانات البحث إحصائيا معامل ارتباط بيرسون وT-test، قد تحققت فروض البحث من حيث وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجات الطلاب علي مقياس الإتجاه نحو العمل بالسياحة وأبعاده الفرعية (المكون السلوكي، المكون المعرفي، المكون الوجداني) وبين درجاتهم علي مقياس الطموح المهني ككل لدي طلاب المدرسة الثانوية الفندقية. وتحقق الفرض الثاني جزئيا حيث أشارت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة بين كل من الدرجة الكلية لمقياس الإتجاه نحو العمل بالسياحة والمكون السلوكي وبين الدرجة الكلية لمقياس الطموح المهني بينما لا توجد علاقة بين بعدي (المكون المعرفي، المكون الوجداني) والدرجة الكلية لمقياس الطموح المهني، وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب علي مقياس الإتجاه نحو العمل بالسياحة تعزي لإختلاف النوع (ذكور، إناث) في المكون السلوكي للمقياس بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية لمقياس الإتجاه نحو العمل بالسياحة وبعدي (المكون المعرفي، المكون السلوكي) وعدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية لمقياس النضج المهني.

مقدمة البحث

إن للإتجاهات دورا مهما بارزا في حياة الإنسان بإعتبارها من موجهات سلوكه وعاملاً رئيسيا في نجاح الفرد في حياته الدراسية أو العملية، لذا فلابد أن تكون لدي الفرد إتجاهات إيجابية نحو الدراسة التي يتلقاها أو العمل الذي يرغب في الإلتحاق به. إن عملية اختيار المهنة مسألة مهمة ومركبة وتدخل فيها جوانب متعددة مهمة مثل القدرات والسمات الشخصية للفرد وميوله والإتجاهات والقيم نحو الأشياء فضلاً عن العوامل المهنية وغالباً كل مهنة يكون لها متطلبات تناسب أفراد بسمات شخصية تتماشي معها وغالبا ما يتجه الأفراد إلي المهن التي يُعتقد أنها تلبي كل متطلباتهم وحاجاتهم الشخصية وتتوافق مع سماتهم وإتجاهاتهم فإذا تم التوافق بين سمات شخصية الفرد ومتطلبات تلك المهنة فإنه ينجح أكثر،بما أن هناك سمات يمكن أن يتم دعمها وتقويتها والعمل علي تنمية التشكيل المهني للفرد وتتيح له أن يُكيف نفسه ليتوافق مع متطلبات المهنة التي سوف يتجه إليها.

تعد الإتجاهات أحد الأهداف المهمة التي تسعي التربية لتحقيقها في مخرجاتها لتمكين المتعلمين من مسايرة التطورات في حياتهم القادمة، فإن تنمية إتجاهات الطلبة يعد من الجوانب المهمة التي ينبغي علي مؤسسات التعليم أن توليها إهتماما كبيرا فإتجاهات طلبة التعليم الفندقي الإيجابية نحو السياحة وتوظيفها عند التفاعل في مجال العمل قد يؤثر تأثيرا إيجابيا نحو مستوي هذا العمل وتحقيقه الفائدة المطلوبه من وراءه.

تعتبر الإتجاهات من أهم محركات السلوك الإنساني ومؤشرا من مؤشرات نمو الشخصية، حيث تتكون لدي الأفراد خلال مرحلة التنشئة والتطبيع الإجتماعي عن اتجاهات نحو الأفراد والجماعات والمؤسسات والمواقف الإجتماعية، لذلك فإن كل مايقع في المجال البيئي للفرد يمكن أن يكون موضوع إتجاه من إتجاهاته، تلعب الإتجاهات النفسية دوراً هاماً في التعلم الإنساني، فعن طريق معرفة إتجاهات الفرد نحو

موضوع معين يمكن التنبؤ بدرجة تحقيقه لهذا الموضوع، فعن طريق تحديد إتجاهات الأفراد تحديداً دقيقاً يمكن التعرف علي أسباب فشلهم في النجاح في أداء بعض الأعمال أوعدم توافقهم مع مجموعة أخري من الأفراد. (محمود منسي، 1991: 50)

يجب تشجيع الطلاب علي المعرفة الجيدة للمهن خلال فترة المراهقة وتحديد إتجاهاتهم نحو العمل وتحديد تركيز أضيق في مجال مهني معين، هذا سوف يسمح لهم بالبحث في هذا المجال أكثر والعمل علي تكوين نضج متقدم بمتطلبات الحصول علي عمل في هذا المجال الذي إتجه إليه الفرد. قد يسمح الإستكشاف المهني خلال سنوات الدراسة الثانوية للطلاب إلي تدعيم إهتماماتهم والبحث عن فرص التدريب المتاحة بعد المدرسة الثانوية والإنضمام إلي الجامعة أو إلي سوق العمل.

إن مستوي الطموح يُعد بُعداً هاماً من أبعاد الشخصية الإنسانية بما له من تأثير علي حياة الفرد والجماعة، وبما يترتب عليه من نتائج، لذلك فقد حظي المفهوم بالكثير من الدراسات التي حاولت تحديد طبيعته، حيث يُعد مستوي الطموح مؤشر علي توقعات الفرد لمستقبله وفكرته عن ذاته، حيث يُعد الطموح المهني ذو أهمية خاصة في حياة الفرد، ومحرك قوي يدفعه بكل قوة نحو تحقيق أهدافة المهنية والحياتية سلبياً)

مشكلة البحث:

لذا كان من الضروري الإهتمام بالتعليم الفني الفندقي ووضعه علي أولويات اهتمامات الدولة ومنحه الرعاية الكافية لدعم كل العاملين في مجال السياحة والفندقة نفسياً وأدبياً وقد خبرت الباحثة العمل في مجال السياحة والفندقة وتواصلت مع فئات مختلفة من الشباب حديثي التخرج من تلك المدارس والذين عملوا بالفعل منهم في مجال السياحة والفندقة وقد لفت نظر الباحثة عدم الوعي الكافي بعالم المهن ولم يكن بديهم نضج مهني كافي وعلي عدم دراية بشخصياتهم المهنية وكيفية الإعداد للمهنة ند هؤلاء الطلبة حديثي التخرج وإنهيار تطلعاتهم لمستقبل مهني جيد.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف علي:

الإتجاه نحو العمل بالسياحة والطموح المهني لدي طلاب التعليم الثانوي الفندقي بأسوان

الفروق في الإتجاه نحو العمل بالسياحة والطموح المهني طبقا إلي متغير الجنس (ذكور– إناث).

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- المساهمة في إضافة إطار نظري جديد عن متغيرات البحث، لأن هناك الباحثة لاحظت قلة الدراسات التي تناولت متغيرات البحث مجتمعة، لذلك فنحن بحاجة لمزيد من الدراسات الإضافية.
- الإستفادة من الدراسة الحالية وإلقاء الضوء أكثر علي الإتجاه نحو العمل بالسياحة، والنضج المهني وتقييم العلاقات الإرتباطية بين المتغيرين والإستفادة من ذلك فيما بعد في تنمية هذه المتغيرات.
- تكمن الأهمية أيضا في الفئة التي يطبق عليها البحث، من حيث أهمية المرحلة العمرية ففي فترة المراهقة يحتاج الطلاب أكثر للتوجيه وكذلك أهمية التعليم الفني والحاجه الدائمة لسوق العمل.

الأهمية التطبيقية:

- من حيث أن الإتجاه نحو العمل بالسياحة والطموح المهني متغيرات يمكن تنميتها والقيام بإعداد برامج تدريبية وارشادية تعمل علي تقويتها وتعزيزها لدي الطلاب.
- يمكن الإستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع عدة توصيات يمكن الإسترشاد بها في بحوث أخري قد تتناول هذه المتغيرات.

مصطلحات البحث:

الإتجاه نحو العمل بالسياحة:

- عرفه المعجم الوسيط علي أنه «وجه: إنقاد واتبع، قاد فلان فلاناً فوجهة، كذلك (اتجاه): الوجه الذي تقصده ويقال: قعدت اتجاهك: تلقاء وجهك (واصله): وجاه». (مجمع اللغة العربية، 2004: 1015)

- هو «ميل ثابت أو تهيؤ للإستجابة بطريقة معينة إزاء شخص أو جماعة أو فكرة، الإتجاهات نتاج مركب للتعلم والخبرة والعمليات الإنفعالية، قد تشتمل علي تفضيلات أو تعصبات أو معتقدات خرافية أو توجهات علمية، أو دينية، أو إهتمامات سياسية. (جابر عبد الحميد، علاء كفافي، 1991: 295)
- عرفته (سهير كامل، 2014: 164) الإتجاه بأنه «استعداد مكتسب مُشبع بالعاطفة يحدد سلوك الفرد إزاء المواقف والموضوعات والأشخاص التي يتعامل معها في البيئة المحيطة به إما بقبولها أو رفضها.
- يعرفه (حامد زهران، 2003: 136) بأنه تكوين فرضي أو متغير كامل أو متوسط يقع فيما بين المثير والإستجابة وهو عبارة عن إستعداد نفسي أو تهيؤ عصبي متعلق بالإستجابة الموجبة والسالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الأهداف.

يعرفه (Weiner et al 2003:261) بأنه "الحالة الوجدانية القائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين، من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول.

عرفه (landy conti & 2009:339) بأنه "شعور أو إعتقاد ثابت نسبيا تجاه اشخاص بعينهم أو مجموعات أو أفكار أو وظائف وغيرها من الموضوعات".

يُعرف (Schwarz & tesser 2001:436) الإتجاه بأنه هو حالة الإستعداد العصبي والعقلي يتم تنظيمه من خلال الخبرة ويؤثر تأثيراً ديناميكياً أو توجيهياً علي الفرد تجاه كافة الموضوعات.

الطموح المهني:

أما في قاموس معجم الوسيط، فيعرف الطموح بأنه رغبة شديدة لتحقيق شيء وفي هذا اتفاق مع سابقه وأضاف يسعي جاهداً لتحقيق طموحاته، والطماح مثل الجماح، وطمح بصري أي إمتد وعلا وتطلع. (المعجم الوسيط، 2004)

أما مهني: فتُعرف بأنها منسوبة إلي حِرفي، أو صناعي أو تدريب مهني (معجم المعاني، 2010)، أما في المعجم الوسيط فيُعرف بأنه ذو علاقة أو خاضع لتدريب في مهارة معينة. (المعجم الوسيط، 2004)

تُعرف هاجر مودع (2015) مستوي الطموح بأنه مستوي إيجابي من الأداء المتوقع نحو تحقيق هدف بعيد المدي نسبياً، والذي يمكن أن يدفع إلي مكانة أعلي مما هو عليه، وفقاً لقدراتهم وتطلعاتهم المستقبلية. (هاجر مودع، 2015: 16)

وتعرفه آمال عبد السميع (2004) بأنه الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية، أو اقتصادية يحاول تحقيقها وتتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة وبشخصية الفرد أو القوي البيئية المحيطة به. (آمال عبد السميع، 2004: 5)

التعريف الإجرائي للطموح المهني:

يتحدد الطموح المهني بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب نتيجة لأدائة علي مقياس الطموح المهني ويُعرف بأنه كما يقيسة المقياس المستخدم في البحث الحالي.

المفاهيم الأساسية والإطار النظري:

أولاً- الإتجاه نحو العمل بالسياحة:

طرق تكوين الإتجاه

فعملية تكوين الإتجاهات التربوية والنفسية أو اكتسابها هي عملية دينامية أو محصلة تفاعل بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها، بحيث يمكن عبر خطوات متعددة اكتساب هذه الإتجاهات، يقول (زين العابدين درويش، 2005: 91) بأن الإتجاهات تتكون من خلال أربع طرق رئيسة:

1. التعرض لموضوع الإتجاه: فإذا كانت الخبرة الإنفعالية الموقف سارة كان الإتجاه نحوها إيجابي، أما إن كانت الخبرة الإنفعالية الناتجة سيئة مثل عقوبة أو خسارة مالية كان الإتجاه نحوها سلبي.
2. التفاعل مع أشخاص يحملون هذا الإتجاه: أو الإستعدادات الموجودة أصلا من خلال القيم المجتمعية والتنشئة الأسرية فإرتباط موضوع ما بحب الناس ورضاهم وتقديرهم يكون إتجاها إيجابيا نحو ذلك الموضوع كالحصول عل تقدير ممتاز في التحصيل الدراسي.

إشباع الحاجات الأساسية: بما أن الطعام يشبع حاجة الجوع لدي الطفل فإنه يتعلم إتجاهاً نحو الطعام وينتهي به الأمر إلي تقدير هذا الطعام وطالما الحلوي لذيذه فإن الإتجاه نحوها سيكون إيجابي، وعلي العكس في حالة الدواء فطعم الدواء مر مما يولد الشعور بالنفور ويكون الإتجاه نحوه سلبيا.

إن للإتجاهات وظائف عديدة وفق ما ذكره (katzكاتز) تستند لدوافع أساسية تيسر للفرد القدرة علي التعامل مع المواقف والأوضاع المختلفة أهمها:

الوظيفة النفعية utilitarian: هي الإتجاهات التي تشير إلي الإتجاهات الموجبة من الفرد من خلال إظهاره الإتجاهات المقبولة للحصول علي الثواب.

الوظيفة المعرفية cognitivev function: هي الوظيفة التي تعبر عن المكون المعرفي للإتجاه وتمنح التجربة الذاتية نوعا من الثبات وتعني أن هذا الإتجاه إكتشاف للمعاني وفهمها أفضل للأحداث والإتجاه نحو تنظيم أفضل للمدركات والقيم لتوفر له الوضوح والإتساق.

الوظيفة الدفاعية عن الذات (self –defensive function): يُقصد بها الإتجاهات التي يحملها الفرد ليحمي نفسه من معرفة نواقصه عن طريق ميكانزمات الرفض التي تُقَوم لتجنب الحقائق غير المرضية، وبذلك فإن أكثر إتجاهات الفرد ترتبط بحاجاته الشخصية ودوافعه الفردية أكثر من إرتباطها بالخصائص الموضوعية لموضوع الإتجاه.

وظيفة التعبير عن القيم value –expressive function: هي نوع من الإتجاهات يحقق فيها الفرد التعبير عن ذاته، بينما تعني الوظيفة الدفاعية عن الذات إن الفرد يلغي الحقائق غير المرضية من ذاته أو ينكرها، فإن وظيفة التعبير عن القيم تجعل الفرد يسعي للتعبير عن قيمه وتحقيق ذاته. (راضي الكبيسي، 2000: 37 38–)

تصنيف الإتجاهات:

تعددت أنواع الإتجاهات وتصنيفها بعد المعايير التي اتخذت أساسا للتصنيف، ومن حيث العمومية تنقسم إلي:

1. إتجاهات عامة: تنصب علي موضوعات عامة وتهم المجتمع بأسره مثل موضوعات الرأي العام وموضوعات مثل تنظيم الأسرة والحجاب وممارسة النشاط الرياضي ومعاملة المعاقين وحقوق المرأة لقياس إتجاهات المجتمع بأسره نحوها مثل اتجاهك نحو التعلم.
2. إتجاهات نوعية خاصة: تكون حول موضوعات ذات طبيعة خاصة ومحددة وتخص فئة من الناس مثل حقوق العمل في النقابات العمالية.
3. من حيث الإيجابية تنقسم إلي:

- إتجاهات إيجابية: وهي التي تنشأ حول موضوع بيني أو شخصي ما وتسعي بالأفراد نحو هذا الموضوع وتحصل علي تأييد الفرد وموافقته وقبوله.
- إتجاهات سلبية: وهي الإتجاهات التي تنشأ حول موضوع معين وتنحو بالأفراد بعيدا عن هذا الموضوع ولا تحصل علي تأييد الفرد وموافقته.

4. تصنف الإتجاهات من حيث المرونة:

- اتجاهات جامدة: وهي تنشأ حول موضوعات ومواقف بينية وتظل لدي معتنقيها من الأفراد ويصعب تغييرها مثل الإتجاهات التي تنشأ حول بعض المعتقدات الشعبية.
- اتجاهات مرنة: وتظهر المرونة في إمكانية تغيير الإتجاهات بسهولة عندما تتكون حول موضوعات هامشية للأفراد وتكون سطحية.

5. تصف الإتجاهات من حيث القوة:

- إتجاهات قوية: تختلف القوة في الإتجاه عن الإيجابية حيث ترتبط قوة الإتجاه بشدة الإتجاه ذاته، فبعض الإتجاهات تكتسب شدتها بقوة موضوعها وشدة تأثير الإيحاء الذي تُكتسب به الإتجاهات القوية تتأثير بالإيحاء من شخص أو وسائل الإعلام.
- إتجاهات ضعيفة: هي الإتجاهات التي تكُتسب تحت تأثير إيحاء ضعيف من وسائل الإعلام أو الأشخاص كما إنها اتجاهات من السهل أن يتخلي عنها الفرد نظرا لضعف شدتها.

مكونات الإتجاه:

تعددت آراء الباحثين حول مكونات الإتجاه، حيث قسمه الباحثون إلي عدة أقسام، وهي:

المكون العاطفي (الوجداني) للإتجاه: يستدل عليه من خلال مجموعة من المشاعر والإنفعالات التي يحملها الفرد نحو موضوع معين مثل الحب، الكراهية، الحقد، التسامح والود ولكل عنصر من هذه العناصر تأثيره علي طبيعة الإتجاه إذ عادة ما يصاحب اتجاه الرفض عاطفة الكراهية والحقد أو الخوف كرفض للجنسيات الأخري في الجامعة وكذلك الأمر في الإتجاه الإيجابي عادة ما يصاحبه عاطفة التسامح أو الود أو الحب نحو شيء معين كوظيفة معينة (عامر مصباح، 2011: 251)

المكون المعرفي أو العقلي للإتجاه: يتعلق بمعلومات الفرد ومعتقداته وإدراكاته وتراكم خبرته عن موضوع الإتجاه فكثير من الأفراد يبنوا إتجاهاتهم بناء علي ما يتوفر لديهم من معلومات، وما يكون لدي من حجج تقف وراء تقبله لموضوع الإتجاه، فقد يتبني الشخص المتعصب نحو موضوع ما رأي يفسر به تعصبه أو يستخدمه حجة ضد من يناهضونه الإتجاه. (نادر شوامرة، 2014: 117)

المكون السلوكي للإتجاه: تعمل الإتجاهات موجهات للسلوك بحيث تدفع الفرد إلي العمل وفق هذا الإتجاه الذي يتبناه فإن كانت للفرد معتقدات سالبة نحو موضوع ما فتكون الإستجابة علي نحو سلبي، أما إذا كانت معتقداته إيجابية نحو موضوع ما فتكون الإستجابة علي نحو إيجابي، فإذا رأينا طالب يتفاعل مع الآخرين ويساعدهم ويحرص علي التفاعل معهم، وعلمنا أنه يحمل إتجاهاً إيجابياً نحو الأخرين والعكس صحيح (عامر مصباح، 2011: 252) مواضيع ثانوية وقيمتها ضعيفة لدي الأفراد (حامد زهران، 2003: 176)

خصائص الإتجاه:

قد ذكرها حامد زهران (2003: 174) **كما يلي:**

1. يعتمد الإتجاه علي معرفة وخبرة الشخص.
2. الإتجاهات مكتسبة وليست وراثية.

3. الإتجاهات متعددة ومختلفة حسب طبيعة المثيرات المرتبطة بها.
4. الإتجاه يعتمد علي العمليات السيكولوجية الضرورية للفرد مثل الدوافع والحاجات والحوافز.
5. تتكون الإتجاهات وترتبط بمواقف اجتماعية مشتركة بين الأفراد والجماعات.
6. الإتجاهات الموجبة والسالبة في الإتجاه تتجدد مع المعلومات والخبرات التي يكتسبها الفرد.
7. الإتجاهات ثابته نسبيا.

مستوي الطموح:

يُميز الباحثون بين ثلاث مستويات للطموح هي:

- المستوي الأول: الطموح الذي يُعادل الإمكانيات في هذا المستوي يأتي مستوي الطموح بعد عملية الإدراك والتقييم التي يُقدر بها الفرد إمكانياته وإستعداداته، ويقف علي حقيقة مستواه، وقدراته، ثم يطمح مع ما يتناسب ويُعادل قيمة هذه الإمكانيات، أي أن بناء مستوي الطموح يسير وفق إمكانيات الفرد، ويطلق عليه الطموح الواقعي أو السوي.
- المستوي الثاني: الطموح الذي يقل عن الإمكانيات وفي هذا المستوي يملك الفرد إمكانيات عالية وكبيرة لكنه لا يستطيع بناء مستوي من الطموح يُعادلها ويتناسب معها، أي أن مستوي طموحه أقل من مستوي إمكانياته، ويطلق علي هذا النوع من الطموح بالطموح الغير سوي.

المستوي الثالث: الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات هذا المستوي عكس المستوي السابق، فمستوي طموح الفرد أعلي من إمكانياته، أي هناك تناقض بين الطموح والإمكانيات، وهذا ما يُعرف بالطموح الغير واقعي. (هناء صالحي، 2013: 34)

العوامل المؤثرة في مستوي الطموح

العوامل الذاتية:

الثواب والعقاب: فالإستجابة التي تُثاب عليها وتُكافأ عليها نسعي إلي تكرارها لأنها مقبولة للفرد والجماعة ومريحة للشخصية، أما الإستجابة التي نُعاقب عليها نعمل علي تفاديها، لأنها غير مقبولة من طرف الفرد والجماعة ومضرة للشخصية. إن الطالب الذي يطمح إلي الحصول علي مُعدل جيد ويحقق آداؤه ذلك، ولكنه لا يتلقي أي دعم أو ثواب أو مدح من المحيطين به سواء كانوا أولياء أمور أو مدرسين، قد ينخفض مستوي طموحه كرد فعل علي الإهمال الذي حصل له، فالطلاب يتعلمون بسرعة وبفاعلية من الثواب أكثر من العقاب، فمجهوداتهم تزداد إذا ما تم مكافئتهم فهذا يخلق عندهم الإطمئنان. (عبد المنعم حنفي، 1998: 176).

خبرات النجاح والفشل: النجاح يؤدي عادة إلي رفع مستوي الطموح، بينما الفشل يؤدي إلي خفض ذلك المستوي، وهذا ما بينته دراسات Jucknatt،1937 علي ثلاثين طفلاً حيث توصلت إلي أنه كلما كان النجاح كبيراً وكلما كبرت نسبته ارتفع مستوي الطموح، وكلما كان الفشل كبيراً كبُرت النسبة المئوية لتخفيض مستوي الطموح. (كاميليا عبد الفتاح، 1984: 19)

مفهوم الذات: يُمثل مفهوم الذات عند وليام جيمس (W.James) ذلك التقدير الذي يحصل عليه الفرد من تلقاء نفسه، عندما يشعر أن النجاح الذي حققه يتعادل مع مستوي طموحه. وبإعتبار مفهوم الذات قوة دافعة للسلوك، فإنها تدفع بمستوي الطموح للإرتقاء وبالفردللنهوض بكيانه ووجوده، وهذا يكون في حالة الإدراك الإيجابي للذات أما إذا كان الإدراك للذات سلبي فإنه لا محالة من إنخفاض مستوي طموحه. فكثيراً ما تكون فكرة عن نفسه ناقصة أو غير صحيحة، لذا فكرة الإنسان عن نفسه لها عامل بالغ الأثر في توجيه سلوكه ورسم مستوي طموحه. (أحمد راجح، 1976: 121)

طبيعة مستوي الطموح

لقد حددت كاميليا عبد الفتاح طبيعة مستوي الطموح، علي النحو التالي:

- مستوي الطموح كإستعداد نفسي: والمقصود بالإستعداد النفسي بالنسبة لمستوي الطموح، أن البعض من الناس عندهم الميل إلي تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة

تقديراً يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض وفي كلتا الحالتين فإن هذا التحديد يتأثر بما لدي الفرد من عوامل تكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة.

- مستوي الطموح كإطار تقدير وتقويم الموقف: ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين:
  - الأول: التجارب الشخصية التي يمر بها الفرد والتي يعمل علي تكوين أساس يحكم به علي مختلف المواقف والأهداف.
  - الثاني: أثر الظروف والقيم والعادات وإتجاهات الجماعة في تكوين مستوي الطموح.

مستوي الطموح كسمة: والسمة ما تُميز بين الناس من حيث كيفية تصرفهم وسلوكهم، ولهذا نجد إستجابات الناس متعددة تجاه موقف واحد، فلكل سماته التي تميزه، ولكن هذه السمة ليست مطلقة بل هي ثابتة نسبياً. ولهذا نجد تأثير مستوي الطموح بما لدي الفرد من استعدادات فطرية ومكتسبة وما لديه من إتجاهات وعادات وتقاليد يتأثر بها في المواقف والظروف. فهناك ربط بين مستوي طموح الفرد وعوامل أخري تتعلق بالتكوين النفسي والتدريب والتنشئة الإجتماعية وما تحتويه من قيم وعادات وإتجاهات وتقاليد، والتجارب والخبرات التي يمر بها والتي تشكل إطاره المرجعي، فيتبادل الأثر والتأثير بين هذه العوامل وبين مستوي الطموح ولهذا يُعد مستوي الطموح سمة من سمات الشخصية التي تختلف من شخص لأخر وتتغير طبقاً للتفاعل المستمر بين العوامل ومستوي طموح الفرد. (كاميليا عبد الفتاح، 1984: 12- 13)

الدراسات السابقة:

دراسات تتعلق بالإتجاه نحو العمل بالسياحة ومتغيرات أخري:

دراسة (محمود مطر، 2008) هدفت إلي التعرف علي إتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني وعلاقتها بالإهتمامات المهنية والوعي المهني. تكونت عينة الدراسة من (123) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية العامة بغزة طبق عليهم مقياس الإتجاه نحو التعليم المهني ومقياس الإهتمامات المهنية، مقياس الوعي المهني. توصلت نتائج الدراسة إلي أن مستوي إتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كان إيجابيا، وجود علاقة بين إتجاهات

الطلبة نحو التعليم المهني والإهتمامات المهنية والوعي المهني، بينما لم تظهر الدراسة وجود فروق تعزي لجنس الطالب والفرع المهني الذي يدرسه.

دراسة (نضال الشريفين، 2009) هدفت إلي الكشف عن أثر نمط صياغة الفقرة في مقياس إتجاه في الخصائص السيكومترية للفقرات وللمقياس وتقديرات القدرة للأفراد وفق نظرية الإستجابة للفقرة. لتحقيق هدف الدراسة تم تصميم خمسة أنماط لمقياس إتجاهات معلمي العلوم نحو العمل المخبري المطور من قِبل الشريفين (2006)، تختلف في عدد الفقرات الإيجابية والسلبية. قد طبقت أنماط المقياس علي عينة عشوائية مكونة من (500) معلم ومعلمة للعلوم بواقع (100) معلم ومعلمة لكل نمط. بينت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات معالم الصعوبة للفقرات تُعزي لنمط الصياغة. في حين أشارت أيضاً النتائج إلي وجود فقرات ذات دلالة إحصائية في متوسطات معالم التمييز لصالح النمط الأول (جميع فقراته إيجابية)، كما أظهرت النتائج أن دالة معلومات كل من الفقرة والمقياس تزداد بزيادة عدد الفقرات الإيجابية وتقل قيمة الخطأ المعياري بزيادة عدد الفقرات الإيجابية أيضا وأن النمط الأول يعطي معلومات أكثر عند المستويات المختلفة من السمة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات السمة لدي الأفراد تُعزي لنمط الصياغة المستخدم.

دراسة (Adiza m، 2010) كان الهدف من الدراسة معرفة وتحليل إتجاهات الطلاب نحو الزراعة كمهنة، تم إختيار عينة من 295 طالبا عشوائياً من مدرسة إبادان الثانوية في ولاية أويو نيجيريا. تم جمع البيانات من خلال تقنيات جمع نوعية وكمية تشمل هذه الأساليب مايلي: ملاحظات المشاركين، مناقشات مجموعات التركيز، إستبيان الدراسات الإستقصائية. تم تحليل البيانات التي تم جمعها من كلتا الطريقتين بإستخدام التمايز النوعي، تصنيف المواضيع، الترددات، النسب المئوية، الإختبارات الإستدلالية. تُظهر نتائج الدراسة إهتمام شخصي للطلاب بالعوامل التي سوف تنمي إتجاه الطلاب نحو العمل بالزراعة كخيار مهني مستقبلي والآراء المجتمعية الجيدة تجاه مهنية الزراعة.

دراسة (صباح العرفج، 2015) هدفت إلي معرفة مستوي تحسين إتجاه طلبة جامعة الملك فيصل نحو سوق العمل ومدي رضائهم عنه والكشف عن الفروق في إتجاهاتهم

تبعاً لمتغير الجنس، التخصص، التحصيل الدراسي. أجريت الدراسة علي (184) من طلبة الجامعة منهم (90) من الطلاب و(94) من الطالبات، إستخدمت الدراسة مقياس الإتجاه نحو سوق العمل من إعداد الباحثة. توصلت النتائج إلي أن إتجاه طلبة الجامعة نحو سوق العمل بلغ درجة متوسطة، توجد فروق في مستوي الإتجاه نحو سوق العمل لصالح الطلاب الذكور،لاتوجد فروق في مستوي الإتجاه نحو سوق العمل تبعاً للتخصص إلا في بعد الإتجاه نحو القطاع الخاص فكان لصالح الطلبة من التخصصات العلمية، لا توجد فروق في مستوي الإتجاه نحو سوق العمل تبعاً للتحصيل الدراسي.

دراسة (adam k، 2019) تبحث هذه الدراسة أثر أخذ دورة للتطوير المهني علي إتخاذ القرارات المهنية أو متي من المحتمل أن يري الطلاب أكبر التغيرات في حالة القرار المهني وكذلك كيف يمكن أن يؤثر التفكير المهني السلبي علي مثل هذه التغييرات. تألفت عينة الدراسة من 151 طالباً جامعياً شاركوا في دورة مهنية ومعالجة المعلومات المعرفية لقياس الحالة. تم إستخدام مقياس النضج المهني والقرار المهني للطلاب في جميع أنحاء كل وحدة من وحدات الدورة التدريبية في حين تم إستخدام قائمة الأفكار المهنية لتحديد الإختلافات في تأثير الدورة حسب مستوي التفكير السلبي. توصلت النتائج إلي أن الطلاب حققوا قرار مهني أكثر إيجابية بكثير بعد الوحدة الأولي والثانية من التدريب، كذلك تأثير التفاعل بين الدورة والتفكير المهني السلبي مشيراً إلي أن الطلاب الذين لديهم مستويات أعلي من التفكير المهني السلبي بدأوا وحافظوا علي قرارات مهنية أقل إيجابية طوال الدورة، وجدت النتائج أيضا إنخفاض في التفكير المهني السلبي طوال الدورة وتغييرات نحو حالة القرار المهني أكثر إيجابية.

دراسات تناولت الطموح المهني:

قام (Blackburn، 2002) بدراسة هدفت إلي التعرف علي علاقة مستوي الطموح بمفهوم الذات في ضوء عدد من المتغيرات الجنس والتخصص، واستلزم ذلك تطبيق مقياسي مفهوم الذات ومستوي الطموح علي عينة الدراسة المكونة من 428 طالب وطالبة، وقد قام الباحث بحساب معامل الإرتباط بين المتغيريين الذي وجده دال

احصائياً عند مستوي دلالة 0،01، وأظهرت نتائج البحث أيضاً عدم وجود فروق بين البنين والبنات في مستوي الطموح بينما ظهرت فروق دالة احصائياً بين الطلاب في التخصصات العملية التطبيقية والنظرية لصالح التخصصات العملية التطبيقية.

دراسة أسماء التويجري (2002) هدفت إلي معرفة مستوي الطموح الإجتماعي وعلاقته بعدد من المتغيرات وفي سبيل ذلك قامت بإعداد استبيان لقياس مستوي الطموح الإجتماعي قامت بتطبيقه علي عينة الدراسة مكونة من 400 طالب وطالبة كذلك طبقت عليهم استبيان لتحديد المستوي الإقتصادي والإجتماعي قامت بإعداده الدارسة، وتوصلت إلي وجود أثر لمتغير الدخل علي مستوي الطموح الإجتماعي، أي كلما ارتفع مستوي الدخل ارتفع معه مستوي الطموح الإجتماعي، وكذلك توصلت الدراسة إلي عدم وجود فروق بين الجنسين في الطموح الإجتماعي، وكذلك لا يوجد فروق في الطموح الإجتماعي بين الطلاب بإختلاف التخصص في الجامعة.

دراسة سعاد مولي (2015) هدفت الدراسة إلي قياس الإلتزام الأكاديمي لدي طلبة الجامعة، والتعرف علي مستوي الطموح المهني والأكاديمي لدي طلبة الجامعة، وهل توجد فروق في العلاقة بين الإلتزام الأكاديمي والطموح المهني تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور– إناث) والتخصص (علمي– إنساني)، وقامت الباحثة بتطبيق الدراسة علي عينة مكونة من 300 طالب وطالبة وإستخدمت الباحثة مقياس الإلتزام الأكاديمي ومقياس الطموح المهني والأكاديمي من إعداد الباحثة. وقد أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتمتعون بالإلتزام الأكاديمي ولديهم طموح مهني وأكاديمي مرتفع وهناك علاقة إيجابية بين الإلتزام الأكاديمي وكل من الطموح المهني والأكاديمي، وتوجد فروق في العلاقة لصالح التخصص العلمي ولاتوجد فروق في العلاقة بالنسبة لمتغير الجنس.

دراسة (Mary E، 2018) الغرض معرفة الإختلافات في التطلعات المهنية للطلاب واليقين الوظيفي حسب الخصائص الإجتماعية الديموغرافية (نوع الجنس، العرق، التحصيل الأكاديمي، والوضع الإجتماعي والإقتصادي) وفهم العلاقات بين تدخلات التطوير الوظيفي لإعطاء المشورة المدرسية وبين التطلعات الوظيفية واليقين الوظيفي.

أستخدم النهج التنموي– السياقي للتطوير الوظيفي لوضع الدراسة في السياق المدرسي، أستخدمت نظرية "غوتفريدسون" للتقييد والتسوية في إختيار المتغيرات الإجتماعية الديمغرافية. قد إستمدت بيانات البحث من الدراسة الطولية للمدارس الثانوية لعام "2009" وشملت العينية التحليلية طلاب الصف الحادي عشر الذين أشاروا إلي التطلع الوظيفي علي إستبيان الطالب. أشارت تحليلات المكونات الرئيسية غير الخطية إلي وجود هيكل أساسي ذو عاملين في تدخلات التطوير الوظيفي لتقديم المشورة المدرسية. كشفت النتائج عن آثار رئيسية هامة علي العرق، الجنس، التحصيل الأكاديمي، الوضع الإجتماعي والإقتصادي فيما يتعلق بالطموحات المهنية والآثار الهامة للتفاعل المهني. بالإضافة إلي ذلك كشفت النتائج عن آثار رئيسية هامة علي العرق، التحصيل الأكاديمي، التعرض لتدخلات التطوير الوظيفي فيما يتعلق باليقين الوظيفي للطلاب.

فروض البحث:

وفي ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تم الاطلاع عليها، تم تحديد الفروض التي يسعى البحث الحالي إلى التحقق منها فيما يلي:

1. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات طلاب المدرسة الثانوية الفندقية (العينة ككل) على مقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة ودرجاتهم على مقياس الطموح المهني.
2. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات طلاب الصف الخامس بالمدرسة الثانوية الفندقية على مقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة ودرجاتهم على مقياس الطموح المهني.
3. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المدرسة الثانوية الفندقية على مقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة وأبعاده الفرعية (المكون السلوكي، المكون المعرفي، المكون الوجداني) تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).
4. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المدرسة الثانوية الفندقية على مقياس الطموح المهني تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).

محددات البحث:

وتمثلت تلك المحددات فيما يلي:

1. المحددات الموضوعية: تمثلت في المتغيرات التي يتناولها البحث: الاتجاه نحو العمل بالسياحة، الطموح المهني، طلاب المدرسة الثانوية الفندقية، النوع، الصف الدراسي.
2. المحددات البشرية: تم تطبيق أدوات البحث على طلاب المدارس الثانوية الفندقية الحكومية.
3. المحددات الزمنية: طُبق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2022م.
4. المحددات المكانية: تم تطبيق أدوات البحث في مدارس: نصر النوبة الثانوية الفنية الفندقية، الواقعة في محافظة أسوان، والتابعة لإدارة (نصر النوبة) التعليمية.

إجراءات البحث:

تمثلت إجراءات البحث الحالي في العناصر التالية:

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي والذي يهدف إلى وصف وضع قائم أو حالة راهنة وصفًا كميًا من خلال تحديد العلاقة بين المتغيرين ويسعى نحو جمع بيانات حول الحالة الراهنة، وذلك بهدف ما إذا كانت هناك علاقة بين متغيرين وتحديد مقدار هذه العلاقة (على ماهر خطاب، 2007، 213). كما تم استخدام المنهج الوصفي (السببي المقارن)، ويهدف إلى استنتاج الأسباب الكامنة وراء حدوث ظاهرة معينة ليس من خلال التجريب، وإنما من خلال معطيات سابقة، وقد استخدمت الباحثة هذا المنهج للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيري الاتجاه نحو العمل بالسياحة والطموح المهني، وكذلك تعرُّف الفروق التي تُعزى للنوع (ذكور، إناث).

1. عينة البحث: انقسمت عينة البحث الحالي إلى قسمين هما:

عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث: تحدد الهدف من استخدامها في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، ووضوح المفردات والتعليمات، وتقدير الزمن اللازم لتطبيق المقياس، وتكونت تلك العينة من (280) طالبًا

وطالبة من طلاب التعليم الفندقي بمحافظة أسوان، والذين تم اختيارهم من المدارس الفندقية الحكومية التابعة لإدارة (نصر النوبة) والواقعة في محافظة أسوان، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (21-15) سنة، بمتوسط عمري (17.87) سنة وانحراف معياري (1.497) سنة، وبواقع (191 ذكور، 89 إناث).

جدول (1)

المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية من حيث النوع والصف الدراسي

المتغير	التوزيع	ن	المتوسط الحسابي للعمر الزمني	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	191	17.99	1.537	68.21٪
	إناث	89	17.61	1.379	31.79٪
الصف الدراسي	الصف الأول	51	15.76	0.651	18.21٪
	الصف الثاني	40	16.88	0.648	14.29٪
	الصف الثالث	72	17.68	0.624	25.71٪
	الصف الرابع	42	18.62	0.661	15٪
	الصف الخامس	75	19.60	0.593	26.79٪

العينة الأساسية: هي تلك العينة التي تم تطبيق أدوات البحث عليها للخروج بمجموعة من النتائج والمقترحات التي تساعد على التحقق من صحة الفروض الخاصة بالبحث، وتكونت تلك العينة من (300) طالبًا وطالبة من طلاب المدارس الثانوية الفندقية، تم اختيارهم من بعض المدارس الحكومية، والواقعة بمحافظة (أسوان) والتابعة لإدارة (نصر النوبة) التعليمية، وممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (21-15) سنة، ومتوسط عمري (17.96) وانحراف معياري (1.491)، وبواقع (191) من الذكور و(109) من الإناث، وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

جدول (2)

المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية من حيث النوع والصف الدراسي

المتغير	التوزيع	ن	المتوسط الحسابي للعمر الزمني	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	191	17.99	1.537	63.67٪
	إناث	109	17.91	1.411	36.33٪
الصف الدراسي	الصف الأول	51	15.76	0.651	17٪
	الصف الثاني	40	16.88	0.648	13.33٪
	الصف الثالث	72	17.68	0.624	24٪
	الصف الرابع	42	18.62	0.661	14٪
	الصف الخامس	95	19.53	0.581	31.67٪

أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على مقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة إعداد/ الباحثة، ومقياس الطموح المهني إعداد/ ثريا محي الدين ونور جلال (2017)، وفيما يلي عرض موجز لخطوات إعداد تلك الأدوات وخصائصها السيكومترية:

أولًا- مقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة إعداد/ الباحثة:

الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى تقدير المكونات الوجدانية والمعرفية والسلوكية لاتجاه طلاب التعليم الفندقي نحو العمل في مجال السياحة.

خطوات إعداد المقياس: مرت عملية إعداد المقياس بخطوات متعددة، كالتالي: (الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة لدى طلاب التعليم الفندقي إعداد/ الباحثة)، قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولاً- صدق المقياس:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بعدة طرق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه وهذه الطرائق هي: صدق المحكمين، صدق المقارنة الطرفية، الصدق العاملي، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

الصدق الظاهري (المحكمين): تم عرض المقياس في صورته الأولية علي عدد من المحكمين أساتذة علم النفس التربوي وأساتذة بالمدرسة الفنية الفندقية وتم الطلب من السادة المحكين علي ما إذا كانت عبارات كل بند مناسبة أم لا، كذلك التفضل منهم بإضافة المقترحات والتعديلات، وتم الحصول علي 90 ٪ كمحك لقبول نسبة الإتفاق علي كل بند من البنود.

صدق التمايز العمري: تم حساب صدق التمايز العمري بين عينة قوامها (51) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي الفندقي، و(75) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الخامس الثانوي الفندقي، والجدول (3) يوضح معاملات صدق التمايز العمري للمقياس ككل والأبعاد الفرعية المُكونة له.

جدول (3)

معاملات صدق التمايز العمري للأبعاد الفرعية ومقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة ككل

المحاور	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المكون الوجداني	الصف الأول	51	20.24	5.070	124	6.540-	دال عند 0.001
	الصف الخامس	75	25.23	3.501			
المكون المعرفي	الصف الأول	51	32.61	8.985	124	5.124-	دال عند 0.001
	الصف الخامس	75	38.88	4.656			
المكون السلوكي	الصف الأول	51	27.75	8.457	124	6.633-	دال عند 0.001
	الصف الخامس	75	35.25	4.107			
المقياس ككل	الصف الأول	51	80.59	21.930	124	6.310-	دال عند 0.001
	الصف الخامس	75	99.36	11.191			

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.960 قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 2.576

ويتضح من الجدول السابق تمتع الأبعاد الفرعية والمقياس ككل بمعاملات صدق تمييزي دالة وجيدة؛ حيث توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.001 بين متوسطي درجات طلاب الصفين الأول والخامس في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة وأبعاده الفرعية (المكون الوجداني، المكون المعرفي، المكون السلوكي) في اتجاه طلاب الصف الخامس، وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

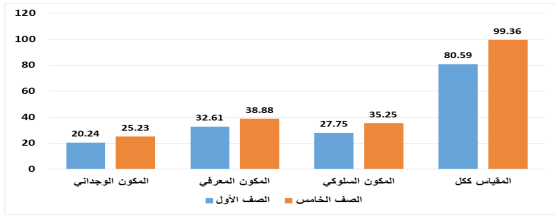

شكل بياني (1)

الفروق بين طلاب الصفين الأول والخامس على مقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة وأبعاده الفرعية

صدق المقارنة الطرفية: تم حساب قيمة «ت» لدلالة الفروق بين متوسطي درجات (76) طالبًا وطالبة من الطلاب مرتفعي الأداء، و(76) طالبًا وطالبة من الطلاب منخفضي الأداء على مقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة لدى طلاب التعليم الفندقي إعداد/ الباحثة، بتقسيم ٪27 للأدائين المرتفع والمنخفض، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (3)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة لدى طلاب التعليم الفندقي إعداد/ الباحثة

المحاور	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المكون الوجداني	مرتفعي الأداء	76	27.86	1.067	150	29.710	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	76	17.58	2.820			
المكون المعرفي	مرتفعي الأداء	76	43.75	1.507	150	25.667	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	76	28.41	4.988			
المكون السلوكي	مرتفعي الأداء	76	38.39	1.721	150	24.229	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	76	24.32	4.764			
المقياس ككل	مرتفعي الأداء	76	108.59	4.007	150	24.566	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	76	71.25	12.631			

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.960 قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 2.576

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى 0.001 بين متوسطي درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي الأداء على الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة لدى طلاب التعليم الفندقي وأبعاده الفرعية (المكون الوجداني، المكون المعرفي، المكون السلوكي) في اتجاه الطلاب مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس، وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

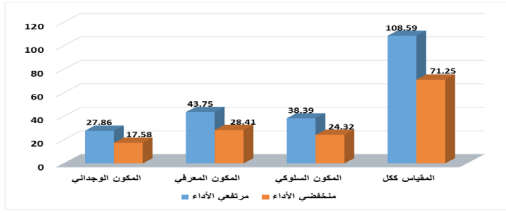

شكل بياني (2)

الفروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي الأداء على مقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة وأبعاده الفرعية

الصدق العاملي Factor Validity: هو أسلوب إحصائي يهدف إلى تحديد الحد الأدنى من العوامل التحتية أو التكوينات الفرضية اللازمة لتفسير الارتباطات البينية بين مجموعة من الاختبارات أو الفقرات أو المتغيرات، ومن ثم فهو يعد من أهم الأساليب الإحصائية التي تستخدم في تقدير صدق التكوين الفرضي للاختبارات النفسية، بالإضافة إلى أنه يحدد درجة تشبع عباراته بكل عامل من العوامل، وهذه التشبعات تمثل معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والعوامل، ويطلق على هذه المعاملات الصدق العاملي (علي ماهر خطاب، 2004، 344-343).

وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإجراء التحليل العاملي:

- تبويب البيانات ورصدها.

حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس باستخدام البرنامج الإحصائي

SPSS.v.26، وذلك على عينة قوامها (280) طالبًا وطالبة من طلاب التعليم الفندقي للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، وجدول (4) يوضح معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة لدى طلاب التعليم الفندقي إعداد/ الباحثة

المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	0.569**	11	0.637**	21	0.367**	31	0.552**
2	0.591**	12	0.493**	22	0.624**	32	0.667**
3	0.606**	13	0.482**	23	0.317**	33	0.580**
4	0.588**	14	0.566**	24	0.646**	34	0.578**
5	0.435**	15	0.419**	25	0.514**	35	0.525**
6	0.490**	16	0.409**	26	0.557**	36	0.433**
7	0.529**	17	0.594**	27	0.525**	37	0.382**
8	0.616**	18	0.492**	28	0.510**	38	0.691**
9	0.644**	19	0.547**	29	0.489**	39	0.593**
10	0.310**	20	0.526**	30	0.333**	40	0.498**

(*). دال عند مستوى 0.05 (**). دال عند مستوى 0.01

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.310**–0.691**)، وجميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01؛ وهذا يدلل على تجانس مفردات مقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة لدى طلاب التعليم الفندقي إعداد/ الباحثة واتساقه الداخلي؛ وبهذا يظل عدد مفردات المقياس (40) مفردة تم إجراء التحليل العاملي عليها.

إجراء التحليل العاملي الاستكشافي:

أجرت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component، والتي وضعها "هويتلنج Hottelling" حيث إنها تؤدي إلى تشبعات دقيقة، وقد تم إجراء التحليل العاملي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS. V.26 على عينة قوامها (280) طالبًا وطالبة من طلاب التعليم الفندقي، وتم التحقق من مدى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي للمقياس من خلال اختبار كفاية العينة (KMO Kaiser–Meyer–Olkin)، حيث بلغت قيمته (0.837) وهي قيمة أكبر من (0.60) مما يدل على كفاية العينة وملاءمتها، كما تم استخدام محك كايزر في تقدير العامل المستخلص كمؤشر للتوقف أو الاستمرار في استخلاص العوامل التي تمثل البناء الأساسي، حيث تم الإبقاء على العوامل التي تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح والتي تتضمن ثلاثة تشبعات إحصائيًا على الأقل، ويرى (كاتل) أن هذا المحك يتميز بالثبات والاستقرار في حالة المصفوفات التي يزداد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح.

كما أُستخدم محك جيلفورد الذي يعتبر محك التشبع الجوهري للعبارة على العامل الذي يعتبر دالًا إحصائيًا وهو (0.3+، 0.3–) أو أكثر، وقد تم استخدام طريقة التدوير المائل Promax Rotation لهندريكسون ووايت Hendrickson، وفيه تدار المحاور دون احتفاظ بالتعامد وتترك لتتخذ الميل الملائم لها، وتكون العوامل المائلة بينها ارتباط ومتداخلة؛ وبناءً على ذلك تم استبعاد (2) مفردتين يقل تشبعهما عن (0.3) وتأخذان أرقام (10، 39)، ومن ثم أصبح طول المقياس يتكون من (38) مفردة، وأسفر التحليل العاملي عن تشبع مفرداته على ثلاثة عوامل جوهرية، وبلغت نسبة التباين العاملي الكلي ٪38.966، والجدول الآتي يوضح العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (5)

العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين لمقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة لدى طلاب التعليم الفندقي إعداد/ الباحثة

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	11.353	28.384٪	28.384٪
العامل الثاني	2.291	5.727٪	34.110٪
العامل الثالث	1.942	4.855٪	38.966٪
اختبار كايزر–ماير–أوليكن = 0.837			
اختبار بارتليت = 5622.090 دال عند مستوى ثقة 0.001			

والرسم البياني (3)

يوضح عدد العوامل المستخرجة **:

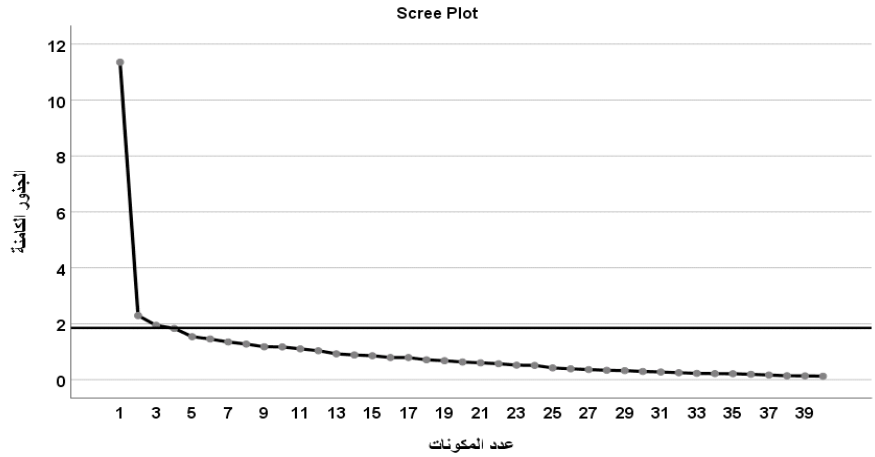

رسم بياني (3)

العوامل المستخرجة لمقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة لدى طلاب التعليم الفندقي إعداد/ الباحثة

ويتضح من الرسم البياني (3) أن عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض هي ثلاث نقاط أي أن هناك ثلاثة عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، لذا فإن عدد العوامل الأنسب لإجراء التحليل العاملي هو (3) عوامل، وفيما يلي مصفوفة العوامل التي نتجت عن التحليل العاملي.

جدول (6)

مصفوفة العوامل الدالة إحصائيًا وتبعاتها بعد تدوير المحاور

المفردات	العوامل		
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
26	0.759		
16	0.677		
29	0.657		
34	0.651		
27	0.635		
24	0.623		
21	0.466		
35	0.447	0.359	
17	0.440		
22	0.400		
25	0.366		
11	0.361		
20	0.329		
2	0.305		
39			
10			
37		0.850	
5	-0.387	0.848	
40		0.656	
19	0.370	0.569	-0.302
3		0.525	
8		0.519	0.309
31	0.418	0.506	
4		0.463	0.337
32		0.418	
9	0.331	0.415	
23		0.396	
36		0.317	
15			0.752
13			0.746
30			0.680
18			0.529
28			0.515
14			0.474
7			0.442
12			0.413
33		0.339	0.399
6	0.311		0.374
1	0.319		0.335
38			0.317

وفيما يلي تفسير لهذه العوامل سيكولوجياً بعد تدوير المحاور، وتم ترتيب معاملات تشبع المفردات على العوامل تنازليًا.

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي:

العامل الأول: ويفسر العامل الأول (٪28.384) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (14) مفردة، وهي: 26، 16، 29، 34، 27، 24، 21، 35، 17، 22، 25، 11، 20، 2 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس). والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (7)

معاملات تشبع مفردات العامل الأول (المكون السلوكي)

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
1	26	تلقيت التدريب الكافي للعمل في مجال السياحة.	0.759
2	16	سوف أتحمل كل العقبات التي سوف أواجهها عندما ألتحق بسوق العمل.	0.677
3	29	أشعر أن دراستي تتفق مع ميولي واتجاهاتي.	0.657
4	34	أفضل قراءة الموضوعات المتعلقة بمجال السياحة علي الإنترنت ومواقع الأخبار.	0.651
5	27	أكتشف اهتماماتي وميولي تجاه العمل وأطورها كلما أمكن.	0.635
6	24	أشعر بالارتياح أثناء التدريب العملي في فترة الصيف.	0.623
7	21	للمدرسة دور كبير في تنمية اتجاهاتي نحو العمل بمجال السياحة.	0.466
8	35	مستقبل العمل في مجال السياحة غامض ومجهول.	0.447
9	17	أحرص علي الانتظام في الدراسة لكي أنمي من مهاراتي فيما بعد.	0.440
10	22	أرغب في معرفة المزيد من الثقافات والخبرات السياحية للدول الأخرى.	0.400
11	25	أرغب بالمشاركة في اللقاءات والأنشطة المختلفة المرتبطة بمجالي.	0.366
12	11	أشارك في أي برنامج أو نشاط تدريبي للتوعية بمجال السياحية.	0.361
13	20	مجال السياحة يسهم بشكل كبير في تنمية الوطن.	0.329
14	2	أعتقد أن العمل في مجال السياحة له دور في تطوير حياتي.	0.305

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكولوجية النظرية، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (المكون السلوكي).

العامل الثاني: ويفسر العامل الثاني (٪5.727) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (12) مفردة، وهي: 37، 5، 40، 19، 3، 8، 31، 4، 32، 9،

23، 36 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس)، والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (8)

معاملات تشبع مفردات العامل الثاني (المكون المعرفي)

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
15	37	أعتقد أن إسهاماتي ستكون محددة في مجال السياحة بعد التخرج.	0.850
16	5	سوف يساعدني العمل في السياحة علي التواصل الاجتماعي الجيد مع الآخرين.	0.848
17	40	العمل بمجال السياحة مهنة غير مضمونة للنجاح والاستقرار.	0.656
18	19	العمل بمهنة السياحة يتفق مع ميولي.	0.569
19	3	أعتقد أني سوف أحقق أحلامي عندما أعمل في مجال السياحة.	0.525
20	8	العمل بالسياحة لن يساعدني في حل مشكلاتي المادية.	0.519
21	31	اخترت التعليم السياحي والفندقي بناء علي رغبتي.	0.506
22	4	تجعلني دراسة المواد السياحية أتعرف علي قدراتي ومهاراتي التي أمتلكها.	0.463
23	32	كنت أرغب في مجال عمل آخر.	0.418
24	9	أسعي أن أوسع معلوماتي عن السياحة.	0.415
25	23	أري أن الدراسة في المجال السياحي مملة ولا يمكن تطبيقها في بيئة العمل الحقيقية.	0.396
26	36	يحتاج المجتمع إلي التخصص السياحي والفندقي.	0.317

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكولوجية النظرية، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (المكون المعرفي).

العامل الثالث: ويفسر العامل الثالث (4.855٪) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (12) مفردة، وهي: 15، 13، 30، 18، 28، 14، 7، 12، 33، 6، 1، 38 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس)، والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (9)

معاملات تشبع مفردات العامل الثالث (المكون الوجداني)

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
27	15	أنصح كل من يفكر أن يلتحق بالتعليم الفندقي أن يفكر في مجال آخر.	0.752
28	13	التحقت بالدراسة في المجال السياحي والفندقي لكي أكون مع زملائي فقط.	0.746
29	30	أشعر أن مهنة السياحة سوف تحقق لي مكانة اجتماعية هامة.	0.680
30	18	لا أشعر بالملل والروتين أثناء حصص العملي في المدرسة.	0.529
31	28	أوظف تدريبي الذي اتلقاه في المدرسة لتطوير ادائي المهني.	0.515
32	14	أحاول أن أجد مجال غير السياحة لأكمل به في المستقبل.	0.474
33	7	أخاف ألا أجد فرصة عمل جيدة في السياحة.	0.442
34	12	أهتم بمشاهدة البرامج الإعلامية التي تعطي معلومات عن مجال عملي المستقبلي.	0.413
35	33	لم يكن لدي خيار في حياتي سوي الالتحاق بالتعليم الفندقي.	0.399
36	6	يجب أن يتم التوسع في التعليم الفندقي في جميع محافظات الجمهورية.	0.374
37	1	أشعر أن دراسة المواد المدرسية كلام نظري لا يفيد بواقع العمل.	0.335
38	38	يزعجني عدم وعي أفراد المجتمع بأهمية مهنة السياحة.	0.317

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكولوجية النظرية، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (المكون الوجداني).

ثانيًا– تجانس المفردات (الاتساق الداخلي):

حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (280) طالبًا وطالبة من طلاب التعليم الفندقي؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، والجدول (10) يوضح قيم معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (10)

معاملات الارتباط بين المفردات والعوامل والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة لدى طلاب التعليم الفندقي إعداد/ الباحثة

العامل	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
العامل الأول (المكون السلوكي)	2	0.607**	0.591**	24	0.677**	0.644**
	11	0.670**	0.639**	25	0.574**	0.523**
	16	0.506**	0.411**	26	0.663**	0.554**
	17	0.642**	0.595**	27	0.627**	0.528**
	20	0.573**	0.525**	29	0.581**	0.492**
	21	0.453**	0.364**	34	0.689**	0.585**
	22	0.616**	0.626**	35	0.556**	0.527**
العامل الثاني (المكون المعرفي)	3	0.636**	0.608**	23	0.471**	0.316**
	4	0.626**	0.589**	31	0.660**	0.552**
	5	0.611**	0.443**	32	0.680**	0.669**
	8	0.665**	0.615**	36	0.489**	0.433**
	9	0.665**	0.649**	37	0.573**	0.389**
	19	0.658**	0.550**	40	0.653**	0.500**
العامل الثالث (المكون الوجداني)	1	0.574**	0.566**	15	0.588**	0.419**
	6	0.561**	0.467**	18	0.611**	0.489**
	7	0.607**	0.534**	28	0.595**	0.511**
	12	0.570**	0.485**	30	0.513**	0.331**
	13	0.634**	0.487**	33	0.619**	0.584**
	14	0.623**	0.570**	38	0.676**	0.694**

(*). ترمز إلى مستوى دلالة 0.05 (**). ترمز إلى مستوى دلالة 0.01

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين المفردات وكل من العوامل الفرعية والدرجة الكلية للمقياس بعد إجراء التحليل العاملي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها،

وترابط وتماسك المقياس وعوامله، وبهذا يظل عدد مفردات المقياس (38) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

حساب معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة على عينة قوامها (280) طالبًا وطالبة من طلاب التعليم الفندقي، والجدول (11) يوضح معاملات الارتباط بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (11)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة لدى طلاب التعليم الفندقي إعداد/ الباحثة

المحاور	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	الدرجة الكلية للمقياس
العامل الأول	1	0.642**	0.679**	0.902**
العامل الثاني		1	0.582**	0.851**
العامل الثالث			1	0.855**
الدرجة الكلية للمقياس				1

(*). ترمز إلى مستوى دلالة 0.05 (**). ترمز إلى مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق تمتع العوامل الفرعية بمعاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 بينها وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة لدى طلاب التعليم الفندقي إعداد/ الباحثة، وهي معاملات ارتباط جيدة ومطمئنة، وهذا يدل على تجانس المقياس من حيث العوامل الفرعية.

ثالثًا- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقتين هما: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا-كرونباخ، على عينة قوامها (280) طالبًا وطالبة من طلاب التعليم الفندقي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (12)

معاملات ثبات مقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة لدى طلاب التعليم الفندقي إعداد/ الباحثة

المحاور	عدد المفردات	معامل التجزئة " سبيرمان-براون "		معامل جوتمان	معامل ألفا- كرونباخ
		قبل التصحيح	بعد التصحيح		
العامل الأول (المكون السلوكي)	14	0.766	0.867	0.867	0.865
العامل الثاني (المكون المعرفي)	12	0.683	0.811	0.811	0.849
العامل الثالث (المكون الوجداني)	12	0.558	0.717	0.717	0.836
مقياس الاتجاهات ككل	38	0.861	0.925	0.925	0.929

ويتضح من خلال الجدول (12) أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات جيدة ومطمئنة، مما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق والاستخدام.

المقياس في صورته النهائية وطريقة تصحيحه:

تكون المقياس في صورته النهائية بعد إجراء الخصائص السيكومترية من (38) مفردة مُوزعة على (3) عوامل تهدف إلى تقييم وتقدير اتجاهات الطلاب نحو العمل بالسياحة؛ ويتطلب من الطلاب قراءة المفردات المعروضة عليه ضمن المقياس بدقة وإمعان، والقيام باختيار البديل الذي يتناسب وشخصيته من بين ثلاثة بدائل هي (أوافق، لا أدري، لا أوافق)، ويُمنح درجة (3، 2، 1) بالترتيب لكل مفردة من مفردات المقياس الإيجابية، بينما يُمنح درجة (1، 2، 3) لكل مفردة من المفردات السلبية، وقد بلغت الدرجة الأعلى على المقياس (114) درجة، بينما بلغت أقل درجة (38)، بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى تمتع الطلاب باتجاه إيجابي نحو العمل بالسياحة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض ميل واتجاه الطلاب نحو العمل بالسياحة.

جدول (13)

توزيع المفردات على العوامل المُستخرجة لمقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة إعداد/ الباحثة

العوامل	عدد المفردات	أرقام المفردات
العامل الأول (المكون السلوكي)	14	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14
العامل الثاني (المكون المعرفي)	12	15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26
العامل الثالث (المكون الوجداني)	12	27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38

* تشير إلى المفردات السلبية.

ثانيًا- مقياس الطموح المهني إعداد/ ثريا محي الدين 2017

- الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى تقييم مستوى الطموح المهني لدى طلاب المدرسة الثانوية الفندقية.
- مبررات استخدام المقياس في البحث: قامت الباحثة الحالية باعتماد مقياس الطموح المهني كأداة من أدوات الدراسة الحالية للمبررات التالية:

الخصائص السيكومترية لمقياس الطموح المهني:

قامت الباحثة بإعادة التحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولًا- صدق المقياس:

قامت الباحثة (2017) بحساب صدق المقياس بعدة طرائق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

- صدق المحكمين (الصدق الظاهري): تم عرض المقياس في صورته الأولية المُكونة من (40) مفردة على (13) محكمًا من السادة المتخصصين في مجالات علم النفس والصحة النفسية والتعليم الثانوي الفندقي، وبعد حذف المفردات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٪90 أصبح طول المقياس (38) مفردة.
- صدق المقارنة الطرفية: أثبتت النتائج أن قيمة "ت" بين مجموعتي الإرباعي الأعلى والأدنى على مقياس الطموح المهني بلغت (14.42)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01؛ مما يدل على القدرة التمييزية للمقياس وصلاحيته للتطبيق.
- صدق الاتساق الداخلي: أشارت النتائج أن قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس الطموح المهني تراوحت بين (0.299**-0.721**)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01؛ مما يشير إلى تجانس واتساق المقياس ومفرداته.
- وقامت الباحثة بإعادة حساب صدق المقياس بعدة طرائق، وهذه الطرائق هي: صدق المقارنة الطرفية، صدق التمايز العمري، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

- صدق التمايز العمري: تم حساب صدق التمايز العمري بين عينة قوامها (44) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي الفندقي، و(60) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الخامس الثانوي الفندقي، والجدول (14) يوضح معاملات صدق التمايز العمري للمقياس ككل والأبعاد الفرعية المُكونة له.

جدول (14)

معاملات صدق التمايز العمري لمقياس مقياس الطموح المهني

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مقياس الطموح المهني ككل	**الصف الأول**	44	87.84	7.339	102	6.522-	دال عند 0.001
	الصف الخامس	60	95.43	4.496			

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.980 قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 2.617

ويتضح من الجدول السابق تمتع مقياس الطموح المهني بمعامل صدق تمييزي دال وجيد؛ حيث يوجد فرق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.001 بين متوسطي درجات طلاب الصفين الأول والخامس في الدرجة الكلية لمقياس الطموح المهني في اتجاه طلاب الصف الخامس، وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

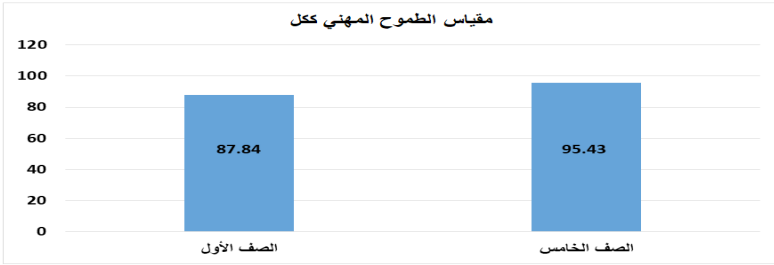

شكل بياني (4)

الفروق بين طلاب الصفين الأول والخامس على مقياس الطموح المهني.

صدق المقارنة الطرفية: تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات (76) طالبًا وطالبة من طلاب التعليم الفندقي مرتفعي الأداء، و(76) طالبًا وطالبة من

الطلاب منخفضي الأداء على مقياس الطموح المهني، بتقسيم ٪27 للأدائيين المرتفع والمنخفض، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (15)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الطموح المهني

المحاور	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المقياس ككل	مرتفعي الأداء	76	100.21	3.176	150	25.074	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	76	82.88	5.120			

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.960 قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 2.576

يتبين من الجدول السابق وجود فرق دال احصائيًا عند مستوى 0.001 بين متوسطي درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي الأداء على الدرجة الكلية لمقياس الطموح المهني لدى طلاب التعليم الفندقي في اتجاه الطلاب مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس، وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

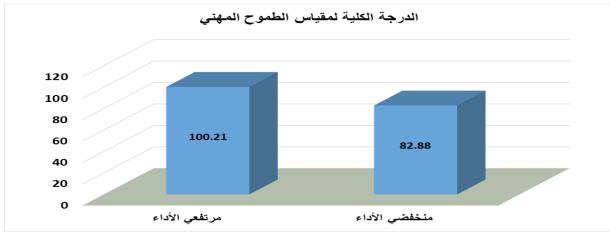

شكل بياني (٥) الفروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي الأداء على مقياس الطموح المهني.

Activate Wir
Go to Settings tc

شكل بياني (5)

الفروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي الأداء على مقياس الطموح المهني

ثانيًا– تجانس المفردات (الاتساق الداخلي):

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (280) طالبًا وطالبة من طلاب التعليم الفندقي؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، والجدول (16) يوضح قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (16)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس الطموح المهني

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	0.352**	20	0.171**
2	0.264**	21	0.259**
3	0.340**	22	0.259**
4	0.285**	23	0.196**
5	0.425**	24	0.369**
6	0.370**	25	0.389**
7	0.397**	26	0.303**
8	0.260**	27	0.255**
9	0.258**	28	0.379**
10	0.202**	29	0.333**
11	0.204**	30	0.276**
12	0.387**	31	0.362**
13	0.427**	32	0.278**
14	0.373**	33	0.234**
15	0.246**	34	0.423**
16	0.164**	35	0.398**
17	0.381**	36	0.336**
18	0.220**	37	0.399**
19	0.327**	38	0.443**

(*). ترمز إلى مستوى دلالة 0.05 (**). ترمز إلى مستوى دلالة 0.01

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.164**-0.443**)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها، وترابط وتماسك المقياس وعوامله، وبهذا يظل عدد مفردات المقياس (38) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

ثالثًا- ثبات المقياس:

قامت الباحثة (2017) بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقتي إعادة التطبيق (الاستقرار)، وطريقة معامل ألفا-كرونباخ، وبلغت قيم معاملات الثبات (0.955، 0.851)، وهي قيم مرتفعة ومطمئنة تدل على ثبات مقياس الطموح المهني، ثم اعادت الباحثة حساب ثبات المقياس باستخدام طريقتين هما: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا-كرونباخ، على عينة قوامها (280) طالبًا وطالبة من طلاب التعليم الفندقي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (17)

معاملات ثبات مقياس الطموح المهني

المقياس ككل	عدد المفردات	معامل التجزئة " سبيرمان-براون "		معامل جوتمان	معامل ألفا-كرونباخ
		قبل التصحيح	بعد التصحيح		
الطموح المهني	38	0.621	0.766	0.766	0.753

ويتضح من خلال الجدول (17) أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات جيدة ومطمئنة، مما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق والاستخدام.

المقياس في صورته النهائية وطريقة تصحيحه:

تكون المقياس في صورته النهائية بعد إجراء الخصائص السيكومترية من (38) مفردة تهدف إلى تقييم وتقدير مستوى الطموح المهني لدى أفراد العينة من طلاب المدرسة الثانوية الفندقية؛ ويتطلب من الطلاب قراءة المفردات المعروضة عليه ضمن المقياس بدقة وإمعان، والقيام باختيار البديل الذي يتناسب وشخصيته من بين ثلاثة بدائل هي

(نعم، بين بين، لا)، ويُمنح درجة (3، 2، 1) بالترتيب لكل مفردة من مفردات المقياس الإيجابية، بينما يُمنح درجة (1، 2، 3) لكل مفردة من المفردات السلبية، وقد بلغت الدرجة الأعلى على المقياس (114) درجة، بينما بلغت أقل درجة (38)، بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى الطموح المهني لدى الطالب، بينما تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى الطموح المهني لدى الطالب.

جدول (18)

توزيع المفردات على مقياس الطموح المهني

مقياس	عدد المفردات	أرقام المفردات
الطموح المهني	38	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38

***. تشير إلى المفردات السلبية.**

خطوات إجراء البحث:

اتبعت الباحثة عدة خطوات لإعداد البحث الحالي، تمثلت فيما يلي:

الأساليب الإحصائية المُستخدمة:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. النسب المئوية.
3. اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة.
4. معامل الارتباط الخطي لبيرسون.
5. معامل ألفا-كرونباخ.
6. التجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان- براون، جوتمان).
7. التحليل العاملي الاستكشافي.

نتائج البحث ومناقشتها:

تناولت الباحثة في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي تناولت متغيري العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والطموح المهني، وفيما يلي النتائج المتعلقة بفروض البحث:

1. نتائج الفرض الأول ومناقشتها: ينص هذا الفرض على أنه" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات طلاب المدرسة الثانوية الفندقية (العينة ككل) على مقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة ودرجاتهم على مقياس الطموح المهني"، وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات الطلاب على متغيري الاتجاه نحو العمل بالسياحة والطموح المهني، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

جدول (19)

معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة ودرجاتهم على مقياس الطموح المهني

مقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة وأبعاده الفرعية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لمقياس الطموح المهني
البعد الأول (المكون السلوكي)	0.489**
البعد الثاني (المكون المعرفي)	0.219**
البعد الثالث (المكون الوجداني)	0.232**
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة	0.401**

(**). دالة عند مستوى 0.01 (*). دالة عند 0.05

قيمة معامل الارتباط لدرجات حرية (298) عند مستوى دلالة 0.05= 0.113

قيمة معامل الارتباط لدرجات حرية (298) عند مستوى دلالة 0.01= 0.148

ويتضح من الجدول السابق أن الفرض الأول قد تحقق كليًا حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 بين درجات الطلاب على مقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة وأبعاده الفرعية (المكون السلوكي، المكون المعرفي، المكون الوجداني)، وبين درجاتهم على مقياس الطموح المهني ككل لدى طلاب المدرسة الثانوية الفندقية.

1. نتائج الفرض الثاني ومناقشتها: ينص هذا الفرض على أنه «توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات طلاب الصف الخامس بالمدرسة الثانوية الفندقية على مقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة ودرجاتهم على مقياس الطموح المهني»، وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين

درجات طلاب الصف الخامس الثانوي الفندقي على متغيري الاتجاه نحو العمل بالسياحة والطموح المهني، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة.

جدول (20)

معاملات الارتباط بين درجات طلاب الصف الخامس على مقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة ودرجاتهم على مقياس الطموح المهني

مقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة وأبعاده الفرعية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لمقياس الطموح المهني
البعد الأول (المكون السلوكي)	0.505**
البعد الثاني (المكون المعرفي)	0.159
البعد الثالث (المكون الوجداني)	-0.004
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة	0.298**

(**). دالة عند مستوى 0.01 (*). دالة عند 0.05

قيمة معامل الارتباط لدرجات حرية (93) عند مستوى دلالة 0.05= 0.196

قيمة معامل الارتباط لدرجات حرية (93) عند مستوى دلالة 0.01= 0.256

ويتضح من الجدول السابق أن الفرض الثاني قد تحقق جزئيًا حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 بين كل من الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة والمكون السلوكي، وبين الدرجة الكلية، لمقياس الطموح المهني لدى طلاب المدرسة الثانوية الفندقية، بينما لا توجد علاقة بين بعدي (المكون المعرفي، المكون الوجداني) والدرجة الكلية لمقياس الطموح المهني.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها: ينص هذا الفرض على أنه «توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المدرسة الثانوية الفندقية على مقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة وأبعاده الفرعية (المكون السلوكي، المكون المعرفي، المكون الوجداني) تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث)»، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة Independent sample T. Test للتحقق من

دلالة الفروق ومعرفة اتجاهها، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على مقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة ومكوناته الفرعية.

جدول (21)

نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق على مقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة ومكوناته الفرعية تبعًا للنوع

المحاور	النوع	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المكون السلوكي	ذكور	191	35.62	3.163	298	2.389	(0.018) دال عند 0.05
	إناث	109	34.65	3.705			
المكون المعرفي	ذكور	191	29.23	3.244	298	1.673	(0.095) غير دال إحصائيًا
	إناث	109	28.57	3.378			
المكون الوجداني	ذكور	191	30.15	3.011	298	0.038	(0.969) غير دال إحصائيًا
	إناث	109	30.14	3.190			
مقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة ككل	ذكور	191	95.00	7.522	298	1.778	(0.076) غير دال إحصائيًا
	إناث	109	93.36	7.987			

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.960 قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 2.576

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق أن الفرض الثالث قد تحقق جزئيًا، حيث أشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في المكون السلوكي لمقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة في اتجاه الطلاب الذكور (المتوسط الأعلى)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة وبعدي (المكون المعرفي، المكون الوجداني)، والشكل البياني التالي يوضح الفروق بين الطلاب والطالبات على مقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة وأبعاده الفرعية (المكون السلوكي، المكون المعرفي، المكون الوجداني):

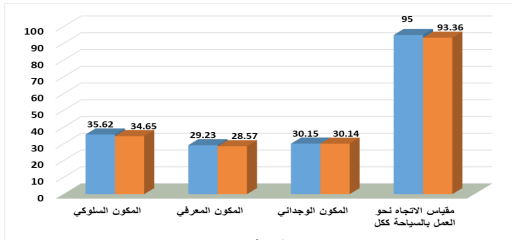

شكل (6)

الفروق بين الطلاب والطالبات على مقياس الاتجاه نحو العمل بالسياحة ومكوناته الفرعية

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها: ينص هذا الفرض على أنه «توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المدرسة الثانوية الفندقية على مقياس الطموح المهني تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث)»، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة Independent sample T. Test للتحقق من دلالة الفروق ومعرفة اتجاهها، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على الأبعاد الفرعية لمقياس الطموح المهني.

جدول (22)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق على مقياس الطموح المهني تبعًا للنوع

المحاور	النوع	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية لمقياس الطموح المهني	ذكور	191	92.31	8.038	298	0.744	(0.457) غير دال إحصائيًا
	إناث	109	91.66	5.636			

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.960 قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 2.576

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق عدم تحقق الفرض الرابع كليًا حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب

والطالبات في الدرجة الكلية لمقياس الطموح المهني، والشكل البياني التالي يوضح الفروق بين الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية لمقياس الطموح المهني:

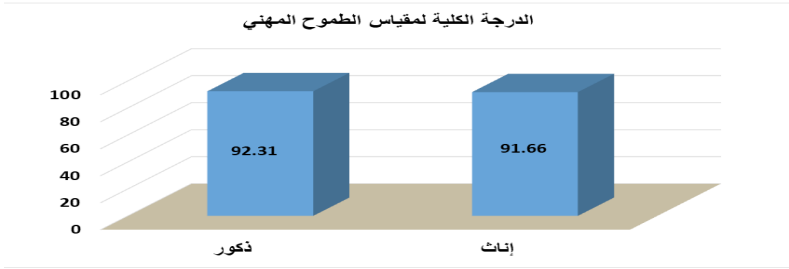

المهني:

شكل (7)

الفروق بين الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية لمقياس الطموح المهني

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة، توصي الباحثة بالنقاط التالية:

- إقامة وش عمل ودورات تدريبية لتحسين الإتجاهات نحو العمل بالسياحة والطموح المهني.
- إجراء دراسات أخري واختبار متغيرات البحث وما توصلنا إليه مع متغيرات أخري.
- العمل علي تطبيق البرامج الإرشادية التي من شأنها تنمي هذه المتغيرات بين الطلاب والعلاقات بينها.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع باللغة العربية:

- أحمد راجح (1976) أصول علم النفس، الإسكندرية: المكتب المصري الحديث
- أسماء التويجري (20002) المتغيرات الإجتماعية المحددة وأنماط الطموح الإجتماعي، رسالة دكتوراة منشورة، مكتبة عبد العزيز العامة، الرياض.
- أشرف السيد، حسن القرني (2018) قلق المستقبل وعلاقته بالإتجاه نحو العمل لدي طلاب الجامعة، مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، ع(37)، كلية التربية، قنا
- آمال آباظة (2004) مقياس مستوي الطموح لدي المراهقين والشباب، مكتبة الأنجلو، القاهرة.
- جابر عبد الحميد، علاء الدين كفافي (1991) معجم علم النفس، دار النهضة العربية، مج(4)، القاهرة
- حامد زهران (2003) علم النفس الإجتماعي، الطبعة (6)، القاهرة، عالم الكتب.
- راضي الكبيسي (2000) اتجاهات الأبناء نحو آبائهم ذوي الإعاقة، دار الفكر، عمان.
- زين درويش (2005) علم النفس الإجتماعي أسسه وتطبيقاته،القاهرة،دار الفكر العربي.
- سعاد الساعدي (2015) العلاقة بين الإلتزام الأكاديمي لدي طلبة الجامعة مجلة آداب البصرة، كلية الآداب، جامعة الصرة، العراق.
- سهير أحمد (2014) مدخل إلي علم النفس، الرياض، دار الزهراء.
- صالح أبو جادو (2005) سيكولوجية التنشئة الإجتماعية، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان

- صباح العرفج (2015) إتجاهات طلبة جامعة الملك فيصل نحو سوق العمل: دراسة إستطلاعية، رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود،
- عبد المنعم الحنفي (1999) موسوعة الطب النفسي، ط2، مكتبة مدبولي، القاهرة.
- على خطاب (2007). القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. ط6. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- كاميليا عبد الفتاح (1984) مستوي الطموح والشخصية، ط2، بيروت، دار النهضة العربية.
- مجمع اللغة العربية (2004) المعجم الوسيط، ط4، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.
- محمود مطر (2008) الإتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، مؤتمر التعليم المهني، فلسطين.
- محمود منسي (1991) علم النفس التربوي للمعلمين، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية عامر مصباح (2011) علم النفس الإجتماعي في السياسة والإعلام، دار الكتب الحديث، القاهرة.
- نادر شوامرة (2014) علم النفس الإجتماعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- نضال الشريفين (2009) أثر نمط صياغة الفقرة في مقياس إتجاه في الخصائص السيكومترية للفقرات وللمقياس وتقديرات القدرة للأفراد وفق نظرية الإستجابة.
- هاجر مودع (2015) نمط الإختيار المهني وعلاقته بمستوي الطموح وفق نظرية جون هولاند، دراسة ميدانية علي عينة من موظفي عقود ماقبل التشغيل ومنحة الإندماج لحاملي الشهادات، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة محمد خضير.
- هناء صالحي (2013) علاقة الضغط النفسي بمستوي الطموح لدي طلبة الجامعة المقيمين، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية، والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

ثانيًا- المراجع باللغة الإنجليزية:

Adam K.Miller (2019) The Impact of A Career Course on undergraduates students، Career Decision State As A Function Of Negative Career Thoughts، P.H.D.، College Of Education، Florida State University.

Adiza Mohammed (2010) Determining The attitude of Secondary school students towards agriculture as a career: A case study of Ibadan Grammar School Students In Oyo State، Nigeria، M.sc.، MAI 4805/M، university of Guelph، Canada.

Blackburn، s (2002). Relationship of selected variables to occupational and educational aspiration، Diss. Abstr، int، v.35، (A)N. 11975.

Landy، Jeffrey &M conte (2009) Work in the (21st) century: An introduction to industrial and organizional psychology، John Wiley & sons.

Mary Edwin (2018) Understanding relations between school Counseling Career Develoment Interventions، Sociodemographic Factors And High School Students، Career Aspirations And Career Certainty، P.H.D.، College of education، Pennsylvania State University.

Tesser، A. & Schwarz، N. (2001) interapersonal processes (Blackwel Handbookof Social Psychology. Blackwell oxford UK.pp.336457-.

Weiner، L. Freedheim، D. Velieer، W..Schinka.J. & Lerner. R (2003) Handbook Of Psychology، Voll (5) < New York: John Wiley & Sons. Inc.